يوم المومن فيضع عليه كنفه وستره من الناس ويقرره بذنوبه فيقول
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه
انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اهـ وقال الشيخ
القونوي في شرح الاسما اعلم ان من احكام هذا الاسم الصون والغيرة
والحفظ فالمستور في هذا الموطن على ثلاث طبقات الاولى هو
المستور عن العقوبة بعد حكم المعصية فيه وهو المغفور له والثانية
المستور عن قيام المعصية به لعدم رغبته فيها وهو المحفوظ من الملائكة
المستغرق في تلاطم امواج الصفات المستهلك في اشعة انوار الذات
الغائب عن شهود العاصي والطاعات وهو المعصوم اهـ والفرق بين
العفو والغفار كما قال الشيخ الجيلي ان العفو يصفح عن الذنب ولا
يعاقب والغفار يصفح عن الذنب تزيد له بالحسنة ليستر ذكر
القبح بحسن يهبه له لان الغفر هو الستر والعفو هو الصفح ثم
قال ما حاصله اعلم ان صيغة اسمه الغفار موازنة لصيغة اسمه
القهار واسمه الغافر موازنة لصيغة اسمه القاهر وبقي اسمه
الستور لا موازنة لصيغته من القهر فانفرد بالرحمة العامة لهذا السر
وشركته اخوي وذلك انا وجدنا لاسمه الغفار صفة وهي الغفر ووجدنا
لاسمه الغافر صفة وهي الغفران ووجدنا لاسمه الغفور صفة وهي
المغفرة فهذه ثلاث صفات لثلاثة اسما ولم نجد لاسمه القاهر والقهار
سوى صفة واحدة وهي القهر وسر ذلك كله هو قوله سبقت رحمتي
غضبي فكانت اسما الرحمة متعددة وصفاتها كثيرة واسما النقمة يا
النسبة اليها قليلة وصفاتها قليلة اقل فافهم اهـ ومن خواص هذا الاسم
كما قال البوني ان من وضعه في مربع اخر ليلة من الشهر في صحيفة
من رضاص وحمله بعد تلاوة الاسم عدده اعصم الله تعالى عنه بعز كل

ظالم

ظالم وإذا كان صاحب حالة صادقة اختفى به عن اعين الناس وله
منافع في الحروب وغيرها ومن اشهده الحق ما لا يطيق حمله فذه فعليه
بذكره ولذكر من اطلعه الله تعالى على احوال خلقه وخفيات اسرارهم
ولم يطق الستر عليهم فليلجأ الى الله تعالى بذكر هذا الاسم وصفة
المربع هكذا ومن خواص الاسم الغفور انه من كان معه مرض

٨١	٩٩	٣٧	٤
٩٨	٨٧	٣	٩٨
٩٨	٣	٩٩	١٠١
٣			

اوحمى او وجع راس وحزن يكتب له
ثلاث اسطر في كل سطر يا غفور يا غفور
يا غفور ويبلع ذلك فان الله يشفيه
ويكتب للهموم ثلاث مرات بعد
البسملة ويسقى له بيوا باذن الله
تعالى ومن داوم على ذكره وسال الله المغفرة غفر الله له جميع
ذنوبه ومن خواص الاسم الغافر ان من ذكره بعد صلاة الجمعة مائة
مرة بان يقول يا غافر اغفر لي ذنوبي غفر الله له واجب مجزوم على
الدعا قال في المختار محى لوجه من باب عدي ورمي ونجا ايضا
فهو محو وانمحى انفعل منه وامتحى لغة فيه ضميمة اهـ اي
ازال من ديوان بكسر الدال وقد تفتح فارسي معرب وهو الدفتر
ويقال له جريدة الحساب واصله دوّان فابدل من احدى
المضعفتين بالتخفيف ولهذا يرد في الجمع الى اصله مقال دواوين
وفي التصغير فيقال دويوين لانهما يردان الاشيا الى اصولها
ويقال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول من دون الدواوين
في العرب اي رتب الجرائد للعمال وغيرها وفي الحديث الشريف
الدواوين ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيا وديوان لا يعبأ
الله به شيا وديوان لا يترك الله منه شيا فاما الديوان الذي
لا يغفر الله منه شيا فالاشراك بالله واما الديوان الذي لا يعبأ
الله به شيا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)